

Evaluating the content of the Islamic education text book at the sixth primary gradin Yamen

Ahmed Yahia Mohsen Elawamy

خلق الله الإنسان واستخلفه في الأرض ليقوم فيها بالعبادة بمعناها الشامل ، فيسهم بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض وترقيتها ، ويحييا فيها وفق منهج الله ، ولكي يحقق الإنسان ذلك على الوجه الصحيح ، لابد من تربيته تربية إسلامية إذ هي الأساس الأول والأخير ل التربية الإنسان . وإذا كانت التربية الإسلامية هي مسؤولة المجتمع بكافة مؤسساته ، فإنه يلاحظ اليوم أن بعض تلك المؤسسات الإجتماعية التي كانت تقوم بهذه الوظيفة ، قد تقلص دورها ، وانحسر عطاوتها في هذا المجال ومن هنا تبدو أهمية مناهج التربية الإسلامية ، وضرورة اعدادها إعدادا سليما علميا وتربيوا ، بحيث تكون قادرة على تحقيق أهدافها في بناء الشخصية المسلمة المتكاملة . وينتسب المحتوى المتضمن في كتب التربية الإسلامية بأهمية خاصة باعتباره يسعى لتوضيح العقيدة الصحيحة ، والعبادات المطلوبة ، والمعاملات الحسنة ، ويدعو إلى الفضائل والأخلاق الرفيعة . وهذا يقتضي العناية بمحتوى كتب التربية الإسلامية ، سواء من حيث اختياره أم من حيث تنظيمه . أهمية الدراسة : يتوقع لهذه الدراسة ان تفيد فيما يلي : 1- مساعدة مخططى المناهج التعليمية في معرفة الاسس التي تراعي عند اختيار محتويات الكتب الدراسية في المرحلة الابتدائية ، مما يؤدي إلى تجنب الارتجالية ، والاعتماد على الخبرات الذاتية . 2- تزويد المهتمين بال التربية الإسلامية من مخططين ومنفذين ومقومين بمعايير ومجاهات تساعدهم في بناء الأهداف التعليمية ، و اختيار المحتوى المناسب ، وتنظيمه . ومن ثم تساعد في انتقاء طرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية ، واساليب التقويم المناسبة . 3- إمداد القائمين علي إعداد برامج الأطفال في الإذاعتين المسنوعة والمرئية والقائمين علي إصدار المطبوعات الخاصة بالأطفال بمعايير تساعدهم علي اختيار المادة المناسبة لهم . 4- فتح الباب لمزيد من الابحاث في مجال التربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة . حدود الدراسة : اقتصرت هذه الدراسة علي : 1- كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من المرحلة الابتدائية ، الذي يدرس في المحافظات الشمالية من الجمهورية اليمنية . 2- محتوى الكتاب ، ويقصد به المادة العلمية ، دون التعرض لجانب الشكل من طباعة ، وإخراج وما الي ذلك ، لأن الشكوى تنصب علي المادة العلمية .